رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

الدرس السادس

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فهو ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فما زلنا في الحديث الاول من احاديث صحيح الامام مسلم المسمى المسند - 00:00:00

وهو حديث عمر الطويل في قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل وفيه ذكر الاسلام والايمان والاحسان وقرأنا في الدرس الماضي هذا الحديث من طريق شيخ الامام مسلم عبيد الله ابن - 00:00:31

هذه العنبري عن ابيه عن كهمس ابن الحسن التميمي عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن ابيه عمر امير المؤمنين رضي الله تعالى عنهما. وقلنا ان مسلما - 00:01:03

دقيق ايما دقة في اختيار الالفاظ التي يقدمها والتي يسوقها وانه رحمه الله تعالى يقدم الباب لادق الالفاظ وقدم لفظ عبيد الله بن معاذ فقال هذا حديثه بينما رواه قبل ان احيل على هذا السند عن زهير بن حرب ابي خيثمة النسائي عن وكيع عن - 00:01:31

وسؤنا لقب وكيع من جامع الامام الترمذي وقارنا بين لفظ وبين لفظ عبيد الله بن معاذ وخرجنا بدقة في بعض الاشياء وزيادة يسيرة وقعت في لفظ وكيع على لفظ عبيد الله ابن معاذ - 00:02:10

واليوم نفصل الالفاظ التي ابهمها مسلم وانما لم يصفها وانما اكتفى بالاشارة اليها سمعتم الاسناد الثاني او الطريق الثاني لهذا الحديث وهو قوله رحمه الله تعالى حدثني محمد بن عبيد الغبري وابو كامل الجحدري - 00:02:39

واحمد بن عبده قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك - 00:03:13

قال فحججت انا وخميد بن عبدالرحمن الحميري حجة او حجة الحديث بمعنى حديث كهنس واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان ساق مسلم رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ثلاثة من مشايخه - 00:03:35

وهم ثقات مشكورون احمد بن عبده والفضيل ابن الحسين ابو كامل الجحدري ومحمد ابن عبيد الغباري ها عن هؤلاء الثلاثة عن حماد ابن زيد عن مطر ابن طهمان الوراق ابو - 00:04:04

رجاء الخرساني النيساموري عن عبدالله بن بريدة وقلنا ان مطر ان مطرا الوراق متكلم فيه او في حفظه وممن يشمله اسم العدالة بالعموم ولكنه ليس من اهل الافقاه وقد ذكر في هذا الحديث - 00:04:26

اشياء انفرد فيها عن عبيد الله بن معاذ وكذلك عن وكيل ملخص هذه الاشياء الامام مسلم بقوله وفيه بعض زيادة وفيه بعض زيادة ونقصان وهره والمتأمل في طرق هذا الحديث ولا اريد ان اسهم مخافة الاملاء من جهة - 00:04:55

ولكي نقطع ان شاء الله تعالى في المسند الصحيح من جهة ثانية المتأمل في هذا الحديث يجد ان اختلافا شديدا وقع على حماد ابن زيد فكل رواه عن حماد على نحو - 00:05:22

روي عن حماد بن زايد عن عبد الله بن بريدة على الوان ودروب واكتفى مسلم رحمه الله تعالى بذكر الطريق الاول ثم اختصر هذا الطريق للخلاف الشديد على حماد من جهة - 00:05:51

ولان مطرا الوراق متكلم فيه من جهة اخرى وقد رواه جماعات عن حماد وكل ذكر شيئا لم يذكره الاخر. وحماد ثقة ولكن كان يضبط ان حدث من كتاب ويهب ان حدث من حفظه - 00:06:14

ولعل هذا الحديث مما وقع من حفظه وليس من كتابه. ولا تعجبوا ان كان مسلم في المسند صحيح يصدر في بعض الابواب احاديث

حماد وفي البعض الاخر يؤخرها ويشير اليها - 00:06:39
فهذا من اتقانه ودقته وتحريه. فانه لا يفعل الا بعد عرض المتن على سائر المتون وذكرنا فيما سبق ان مسلما رحمه الله تعالى قال صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وانه قال ما وضعت شيئا في هذا المسند الا بحجة - 00:07:03
وما تركت منه شيئا الا وحجة رحمه الله تعالى ما دقه تمام التفصيل لاحتجنا ان نسوق لفظ كل شيخ من مشايخ مسلم احمد ابن عبدة ولو سألنا وقارنا لوجدنا بحق وحقيقة ان اختلافا وقع فيه على حماد بن زيد - 00:07:33
اقرأ على مسامعكم على وجه العجلة طريقين ها الحمام عن عبدالله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابن عمر عن عمر في هذا الحديث - 00:08:10
وابدأ بسياق لفظ ابي كامل الجحدري وهو الفضيل ابن الحسين. اخرج لفظه في كتابه تعظيم قدر الصلاة وابكام من مشايخه من مشايخ ابن نصر الذين عليهم واخذ منهم فساقهم لمصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة - 00:08:27
برحب ثلاثمائة وستة وستين فقط عنه عن ابيه كامل فلنحن الان خالصا لابي كامل قال ابن نصر حدثنا ابو كامل فضائل ابن الحسين الجحدري حدثنا حماد بن زايد عن مطر الوراق عن - 00:08:59
عن يحيى ابن يعمر قال ودققوا وتأملوا وتذكروا اللفظ الصادق قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر قال فحججت انا وخميس ابن عبدالرحمن الحميري فلما قضينا نسكنا - 00:09:19
قال لي لو ملك بنا الى المدينة اذا جاء الحديث بينهما الذهاب الى الصحابة والسؤال عما احدثه معبد ومن معه من اهل البصرة بعد قضاء النسك. بعد الحج فقال لي اي قال لي - 00:09:48
عميد لو ملك بها الى المدينة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسألناه عما جاء به معبد. فقدمنا المدينة. فدخلنا المسجد نأمه. عبدالله بن اذا دخل وهما في علم الروايات يريدان ابن عمر على وجه الخصوص. بينما هناك فوفق - 00:10:15
من اجل تخصيص هذا فرق كبير وكذلك ان القائم حميد لهذا القول وقع بعد الحج فدخلنا المسجد لامة عبدالله بن عمر وابا سعيد الخضري فاذا عبدالله ابن عمر قائد وفي رواية - 00:10:49
السرقة كان خارجا من المسجد. فاقترفته انا وصاحبي. احدنا عن يمينه ولها خروف ركام ماذا قال؟ قد ذهبنا نريد ابا سعيد وابن عمر ووجدنا ان عمر طائف في قال وقبلني حميد وكنت اجرأ على - 00:11:11
بينما في رواية عبدالله عبيد الله بنبري قال فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي بالكلام عنه. فقلت ابا عبدالرحمن ان قوما مشعوبوا العراق هناك البصرة. ان قوما نشأوا من عراق عندنا - 00:11:42
في الاسلام وهذه زيادة تفيدنا في قول من هو دون يا عمر وذكر من شأنهم هناك اذا قصرون العلم هنا وذكر من شأنهم ما هو الذي ذكره من شأنهم في الاسلام - 00:12:11
قرأوا القرآن وفقهوا في الاسلام. يقولون لا قدر الاشياء الملهمة والاشياء الصعبة لا يجوز لا يجوز الخوف فيها والتفصيل الا بعد استقرار روايات ولذا التخريج هو حلال وللمشكلات وهذا هو صنيع ابن حجر في الفتح رحمه الله تعالى. ما اصدره وما اجلده على منهجه في كتابه - 00:12:35
قال عبدالله بن عمر اين انت لقيتهم فاخبرهم ان عبد الله ابن عمر منكم بريء وانتم منه براء. والله لو انفقوا جبال الارض جهلا ما قبله الله منهم حتى يؤمنوا بالقدر. قال اي ابن عمر وحدثني عمر ان ادم وموسى اختصما الى الله - 00:13:11
فقال له موسى انت ادم الذي اشقيت الناس. واخرجتهم من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وانزل عليك التوراة؟ قال نعم قال فوجدته قدره علي قبل ان يخلقني. قال نعم. فحجا دم موسى - 00:13:34
هذا حديث في حديث هذا حديث في حديث ذكره ابن عمر بينما اهمله عبيد الله واهمله وكيل واهمله سائر من رواه عن عبدالله ابن وانفرد به ركام الجحدري ففيه زيادة - 00:14:01
دقيق الامام مسلم رحمه الله تعالى. وهنا وقفة وانا اعجب كيف ابدأ اتكلم ولكن هنا وقف لابد لنا منها. لابد منها حول القدر ولعلي ان

شاء الله تعالى بعد قليل ارجع اليها مفصلا مفصلا على وجه فيه سرعة وعجلة - 00:14:22
قال وحدثني عمر قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل هيئته هيئة مسافر يا بوقي او قال هيأته هيئة مقيم وصيابه ثيابه مسافر وكأني وقد صرح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق الحديث - 00:14:47
كما سيأتي معنا وكأني بجبريل عليه السلام اراد ان يعمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصحابة منه فالسائل ينبئ عن جهل والتصديق ينبض عن علم - 00:15:25
فجمع بين عمارتين ليس معه دابة ولا رقيبة تدلل على انه مسافر وثيابه ثياب المقيم حسن الشعر هل كان جبريل مكشوف الشعر لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:49
حسن شعر اللحية حسن شعر اللحية رائحة وهذا يختلف باختلاف حال الصحابة وكما سيأتي معنا في حديث ابي هريرة والحديث هو قال النبي صلى الله عليه وسلم كان بارزا لاصحابه - 00:16:16
فلم يسأله احد فجاء رجل اراد ان يعلمهم بالسؤال انه قال اولا يا محمد ثم قال بعد ذلك يا رسول الله وكلمتي يا محمد تعمي ولعله من جفاة الاعراض وكلمة رسول الله - 00:16:52
وكذلك كما يعد كما عند ابو يعلى قال فتخطى الناس وجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم على هيئة الصلاة ثم وضع يديه على ركبتي رسول الله وقررني قررتني. قال ابني قال ابنه. قال اخونا الاسلام - 00:17:22
وفي رواية انه القدس السلام على رسول الله ومن معه عليه صلى الله عليه وسلم وما علمه انه جبريل كما صرح به صلى الله عليه وسلم ان بعد انصرافه الصحابة فيه فقالوا ثيابه ثياب مقيم وهيته هيئة مسافر - 00:17:46
قالوا يا رسول الله ابن منك؟ قال نعم. فبرى منه. حتى وضع يديه على ركبتيه. فقالوا يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تسلم ولم نذكر الشهادتين ابو كامل الجحدري - 00:18:10
اهلا بك وسهادتي قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟ قال نعم. قال صدقت. قال كلما قال قلنا انظروا - 00:18:27
قلنا لبعضنا بعضا انظروا كيف يسألون ويصدقوه ويسأل ويجيب. فقال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله. او تعبد الله كما قال صدقت قال قل انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه! فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قدم الاحسان على الايمان في هذه - 00:18:48
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والموت والبعث. والجنة والنار وبالقدر خيره. وبالقدر كله قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت؟ قال نعم قال قل انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه؟ قال مهر - 00:19:18
وحدثني شهر وهو متكلم في حفظه. ولما كان مسلم وهذا من منهجه لما كان يضطر الى ان يذكر رجلا مأموزا فيه. وذكر شهرا في صحيحه مع غيره وابهمه. وقال قال وقال اخر فلان واخر - 00:19:44
فلما يضطر الى ذكر من تكلم فيه بطاعة يبهمه. ولا يذكره ولا يسميه مهما يحتاج مسلم وعندهم لفظ بن جبير الله بن معاذ العنبري الى ان يأكل هذه المشكلات قال مطر وحدثني شعر عن ابي هريرة ومن قدر كله خير خيره وشره - 00:20:11
ثم رجع الى الحديث الاول ثم قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلى من السائل؟ ثم ولى فلم يذكر اماراتها. فلم يذكر اماراتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل. وهذا يؤكد انه لم يعرفه انه جبريل الا بعد انقضائه. فطلب فما وجدوه - 00:20:37
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. هذا لفظ من الفاظ حماد لفظ ابي كامل رحمه الله تعالى ولو اننا قرأنا لفظا اخر على وجه العجلة هل حماد ورواه عنه تلميذ له مخصوص به وهو امام جليل وهو امام ابو داوود الطوالسي رحمه الله تعالى - 00:21:00
وجدنا ان لفظه هو الاتي قال ابو داوود الطيارسي رحمه الله حدثنا حماد. حماد شيخه عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثني عمر - 00:21:31
انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل عليه ثوبان ابيضان حسن الوجه حسن الشعر فنظر القوم بعضهم الى بعض لا

نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر - 00:22:01
لا نعرفه منا وليس من صاحب سفر حسن النحو والناحية حسن النحو والنافية بدل كامل طويل فقالت فقال ادنوا منك يا رسول الله؟ فقال ابنوا ثم قال ادنوا منك يا رسول الله؟ فقال ابن فلم يدنو حتى كانت - 00:22:18
نكبته عند ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسألك قال سل قال اخبرني عن الاسلام شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. قال فاذا فعلت - 00:22:49
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقالوا له الرجل صدقت فاجعلنا نتعجب من قوله لرسول الله صدقت فانه اعلم منك سم قالوا يا رسول الله اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ومن ذاتي بعد الموت - 00:23:11
فذكر ابو داوود الجنة والنار. وطوب القدر خيره وشره. قال فاذا انا فعلت ذلك وانا مؤمن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال صدقت فنتعجب من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبحت ثم قال ما الاحسان؟ فقال ان تخشى الله كأنك تراه - 00:23:38
هنا اخر الاحسان قدم الاحسان عن الايمان. فان كنت لا تراه فانه يراك قال صدقت. ثم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المسئول عن ان يعلم من السائل - 00:24:03
ثم خمس لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. الاية. فقال الرجل صدقت هل يوجد فرق بين هذا اللفظ ولفظه بكامل الجحدري هنالك دور شاسع وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان حماد كان يرويه من حفظه وكان يزيد عليه وينقص - 00:24:19
ولى الرواة له الحمام اختلفوا فيه. ومسلم رحمه الله تعالى ينتقي ادق الالفاظ على قدر المسع والطاقة لنهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يكون ذلك كذلك الا بمعرفة الرواة - 00:24:44
مطبقاتهم وعرض احاديثهم بعضها على بعض وهذا معنى قوله صنفت هذا هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة ان نذكر جميع الفاظ حماد باختلاف الرواة العام ما احتجنا الى اكثر من درس - 00:25:04
من رواه ابو حماد باختلاف ذلك بقوله انهم رووه ان ان مجموعة من الرواة ذكروه عن حماد ابن زيد على الوان ودروب وفي بعض زيادة وذكر هذا الطريق حتى تفرد كهمس ابن حسن التميمي عن - 00:25:30
عبدالله بن بريدة فمطر من وراق هنا كاد امام تابع وكل الرجالة مطر ابن الوراق كل منهما رواه عن عبدالله ابن بريدة ويريد ان يبرهن الى ان الحديث محفوظ عن عبد الله ابن بريدة وان وان البخاري وان اعمله فلن - 00:26:03
وهذا الاختلاف من مدعاة ترك الحديث ونبذه وعدم جعله في الصحيح. وقلنا من سمات الامام مسلم في صحيحه وانتبهوا وانا على السمات المنهجية الامام مسلم في الصحيح انه ينزل في حال الرواد الطبقة الثانية ويختار ادق الالفاظ - 00:26:36
بيزكر احاديس الباب حتى يزيل التفرد وينزل عن شرط البخاري ويحاول ما استطاع ان دقق وان يختار الالفاظ التي حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود الان الطريق الثالث - 00:26:59
الذي ذكره مسلم قال مسلم رحمه الله وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن السمين وكلمة وهو من كيسي من عندي. قال مسلم وحدثني محمد بن حاتم يحيى ابن سعيد القطان. حدثنا عثمان بن حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر - 00:27:30
وحميد بن عبدالرحمن قال لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه فاقتص الحديث حديثهم عن عمراء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء - 00:28:04
زيادة وقد نقص منه شيئا استفدنا من هذا الطريق ان خميس ابن عبد الرحمن من رجال مسلم. لان عثمان ابن غياس رواه عن عبدالله بن بريدة وقال عن حميد ويحيى - 00:28:24
او عن يحيى وعميد يقول اخرج مسلم لحمير في اكثر من في اربع مرات في غير هذا الموطن من الصحيح هذا الصنم اخرجه مسلم اولا لو اردنا ان ندقق قليلا ولا نريد ان نستطيع ان نسهم - 00:28:46

في حال شيخ مسلم من هو شيخ محمد ابن حاتم ابن ميمون المعروف السمين من معه التقريب؟ هات اقرأ لنا محمد ابن حاتم ابن ميمون الثمين. ماذا قال عن ابن حجر في التقريب - 00:29:13

محمد ابن حاتم ابن ميمون تفضل اقرأ طيب اذا لنا نتحول الى غيرك. تفضل محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السليم وربما وهن وكان فاضلا من العاشرة مات سنة خمس او ست وثلاثين. صدوق ربما وهم - 00:29:39

صدوق ربما وغنى وكان فاضلة هذا الحديث بهذا الصدد من ادى لهجات الحزن ولكن محمد بن حاتم لم ينفرد به عن يحيى بن سعيد فتابعه امام اهل السنة الامام الاحمد المحنبل فرواه عن يحيى وابن سعيد - 00:30:29

لكن اخواني في هذا الحديث من الذي تابع كهمسا ومطر من وراء هات يا احمد عثمان ابن غياب قال عثمان النبوات له عشرة احاديث ليس لم يروي عنه الا هنا - 00:31:05

وروى عنه عن ابي عثمان النهدي. عبدالرحمن ابن من؟ ام يقول يقول ابن حجر في التقريب يعني كيف ما قال عبد الرحمن بن من والميم المثلثة فاخرج مسلم لعثمان بن غياب عن عبد الله بن بريدة هنا فقط - 00:31:43

واخرج له في موطنين فيما بعد في كتاب الفضائل فضاء العثمان وفي كتاب الدعاء عن ابي عثمان النهدي فمجموع ما له من مسلم في مجموع الاحاديث التي له عشرة وليس لصاحب رواية ليس متسع الرواية - 00:32:22

بهذا الصنف من الناس لا يعامل معاملة الحكام المتقنين هذا الشاب تأخر مسلما هذه الطريق محمد بن حاتم صدوق ياهي وعثمان بن غياب مطر الوراق تابع فيها مطرا من وراق - 00:32:50

محمد بن حاتم لم يروي له مسلم في صحيحه الا ثلاثمائة رواية فقط مروى عنه الى ثلاث مئة اسناد كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في التأنيب قال وفيه شيء من زوادة. وقد نقص منه شيئا. هذا اللفظ المجمل - 00:33:25

فصله الامام احمد بن حنبل. فرواه عن يحيى ابن سعيد القطان. عن عثمان بن غيث به وساق لفظه المسند الجزء الاول صفحة سماوية حدثنا عبد الله حدثني ابي اذا هذا الحديث من رواية احمد - 00:33:55

هذا الحديث من من المسند وليس للزيادات عبد الله المسند لما يقول حدثنا عبد الله والراوي عن عبد الله راوي مسلم ان قال حدثنا وذكر رجل اخر فهذا من الزيادات عن الله على المسند - 00:34:34

والحديث من مسند احمد المخرجون يقولون اخرجه احمد في المسند ويقولون اخرجه عبدالله بن احمد في زياداته على رتبة ابيه هذه نقطة مهمة يبدو هي ان ننتبه لها قال احمد - 00:34:54

قرأت على يحيى بن سعيد التقى الان رواية محمد بن حاتم مع رواية احمد ولذا ان ثم في يد الرواية ان احمد تابع من؟ تابع محمد المتابع والمتابع يلتقيان في شيخ. فشيخ محمد ابن حاتم - 00:35:12

وشيخ احمد هو يحيى بن سعيد. فكلاهما تابها في روايته عن يحيى بن سعيد القطا قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياب حدثني عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري. قالا - 00:35:41

لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولان فيه وما يقولون فيه. فقال اذا رجعتم اليه فقولوا ابن عمر وانتم منهم مرآة. ثلاثة ميراث. فانفردت في هذه النصرة بقوله ثلاث مرات - 00:36:10

ثم قال اخبرني عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انهم بينما هم جلوس او قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما الفرق بين الجلوس والقعود؟ الجلوس ملقياه. والقعود من النوم. من كان نائما يقعد - 00:36:30

ومن كان واقفا يجلس ولذا في حديث يرى فيقعدانه عن الميت. يكن نائما فيقعدانه عند النبي صلى الله عليه وسلم. جاءه رجل يمشي عايز ايه يابا حسن الوجه حسن الشاعر - 00:36:48

عليه ثيابا بيض فنظر القوم بعضهم الى بعض. ما نعرف هذا ومعنا بصاحب السفر ثم قال يا رسول الله اتيك هناك هو اتاه. فالجنوب غير الاتيان قال نعم. فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه. ويديه على فخذيه - 00:37:18

وقال ما الاسلام؟ قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة في الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال كما

الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار. والبعث بعد الموت والقدر كله. قال فما الاحسان - 00:37:53
ان تعمل لله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فمتى الساعة؟ قال فما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فما اشرافها؟ قال اذا العراة العالة رعاء الشاة تطاولوا في البنيان وولدت الاماء ربات - 00:38:13
قال ثم قال علي الرجل فقرنوه فلم يروا شيئا فمكث يومين او ثلاثة وقع شك عنده بينما هناك من الذي قال ثلاث وكيل؟ وقال عبيد الله مليا. فاهمل المدة ثم قال ابن الخطاب اتدري من السائل عن كذا وكذا؟ قال الله ورسوله اعلم - 00:38:33
قال ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم. قال وسأله رجل من جهينة او زينة وقالوا يا رسول الله فيما نعمل افي شيء قد خلا ام مضى او في شيء يستأنف قال في شيء قد خلى او مضى. فقال رجل او بعض القوم يا رسول الله فيم نعمل؟ قال اهل الجنة - 00:39:02
ييسرون لعمله الجنة. واهل النار ييسرون لعمل اهل النار. قال يحيى قال هو كذا. قال من هو كذا يعلن كما قرأت عليه هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يرجو ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان بارزا - 00:39:33
بالقوم في البقيع جنازة فجاءه جبريل بان هذا السؤال قد سئله صلى الله عليه وسلم بعينه كما في صحيح البخاري عن علي بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة في بقيع الغرقد. فجاءه رجل فقال يا رسول فقال صلى الله عليه وسلم - 00:40:02
ما منكم من احد الا وهو من اهل الجنة ومن او من اهل النار. فقال رجل يا رسول الله ففيما العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له هذا حديث جليل. فيه ليال - 00:40:25
لكل نادي القدر عند اهل السنة والجماعة. واختلف العلماء في تعريف القدر. وذكروا حدودا متغاورة شأنه شأن الحدود العلمية واقرنها ام القدر هو علم الله عز وجل بما ستقوم عليه المخلوقات والقدر هو وقوع هذه الاشياء وهذه المخلوقات على وفق قدرته - 00:40:47
سبحانه وتعالى ومشيئته. وقد سئل الامام احمد رحمه الله تعالى عن القدر بجواب سهل ميسور فقال هو قدوة الرحمن. ولا يحقد ان نقول ان القدر في التعبير اليسير ان يصل احسن شيء - 00:41:18
تعبير القرآن قال الله تعالى واليه يرجع الامر كله. قل ان الامر كله لله. ولذا قال الامام ابن رحمه الله تعالى في الكافية الشافية قال وحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه - 00:41:35
هو قدرة الرحمن واستحسن ابن عقيل ما من احمد لما حكاه عن الرضا الرباني القدر هو قدرة الرحمن ونحن نؤمن بالقدر باربعة امور. ومن امور اربعة ينبغي ان نستحضرها والا ننساها. وقد قامت الادلة عليها - 00:41:56
اولا الله عز وجل عالم كل شيء ان الله بكل شيء عليم. فرأيتم شيء يجوز عن الله سبحانه وتعالى الامر الثاني ان الله عز وجل قد كتب كل شيء عنده في كتابه - 00:42:24
فكل شيء مكتوب عنده سبحانه وتعالى في كتاب افلا تعلم ان الله اعلم ما في السماء والارض وفي الحج قوله سبحانه وتعالى وكل شيء الاية افلا تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. وان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:42:51
وان ذلك في كتاب وان ذلك على الله اليسير. الامر الثاني والامر الثالث ان نعتقد ان الله عز وجل له ارادة شاملة له ارادة نافذة ومشيئة شاملة ان الله على كل شيء قدير. ومن الخطأ ان نقول ان الله على ما يشاء قدير - 00:43:33
وان كنا ان الله على ما يشاء قدير. ففي هذه اللفظة مصير المعتزلة فالمعتزلة عندهم ان الله قبولا ووفاء ولا يشفع كل شيء والامر الرابع ان الله عز وجل خالق كل شيء - 00:44:08
فما من شيء الا الله عز وجل هو الذي خلقه ولكننا ابدا مع الله لا ننسى الشر اليه على حد قول ابراهيم فاذا مرضت فهو يشفيه. وعلى حد قولنا في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم - 00:44:33
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم والاستقراء الايات في القرآن الكريم. ان الشر وحده الى الله عز وجل اما الله خالق كل شيء. او يضاف الشر الى سببه. قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق - 00:44:55
واما ان يؤتى بالشر بصورة الفعل من النيل المجهول بعثه الله عز وجل في سورة الجيل وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ان اراد

بهم ربهم ايه ده؟ وانا لا شر اريده. فلما ذكر الشر كان الفعل مبني للمجهول. ولما ذكر - 00:45:22
ذكر الله عز وجل ان اراد بهم ربهم رشدا. وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم وليس الشر اليه الله عز وجل لا يلحقه في ذاته. ولا في اسمائه ولا في صفاته شيء من شر. والله عز وجل في - 00:45:52
حكمة جليلة. فلخلق الشيطان حكما عديدة ذكرها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب فالله عز وجل خلق للشيطان خلق ابليس رمزا للشر وخلق جبريل رمزا للخير وهذا ادعى للدلالة على قدرة الله في الخلق. وايضا من حكم خلق الشيطان - 00:46:15
اما في خلق الشيطان تظهر لنا اثار اسماء الله في حكمته وقدرته الله عز وجل يذل من يشاء ويعفي من يشاء. الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله سبحانه وتعالى اعلم - 00:46:45
بمن يستجيب لمن يعرض ومن حكم خلق الشيطان انه تظهر اسماء الله عز وجل التي فيها فالله عز وجل تواب رحيم. ودود. وهذا ينبغي على خلق الشيطان. وكذلك خلق الشيطان انه تظهر اثار اسماء الله التي فيها القهر والانتقام. الله جبار - 00:47:05
انتقم عزيز سبحانه وتعالى. ومن حكم خلق الشيطان لله عز وجل ان يرينا اثار قدرته في من ضل وابتعد من الاقوام فقد اهلك الله عز وجل اقواما بالريح. وهكذا الله عز وجل ليس الشر اليه لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته. وبالنسبة - 00:47:35
الخلق قد يقع هنالك الابتلاء ورضي الله تعالى عن عمر لما كان يقول والله لو كان الصبر والشكر ضعيرين لما عبئت وماء القدر باب عويس حارت فيه افهام وجلت به اقدام. وضلت به اقوام - 00:48:05
وكثير من الفساق يستنينون به على المعصية في ذلك من قبلنا من اهل الكفر والعياذ بالله. قال الله تعالى في سورة الانعام سيقول الذي اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء - 00:48:35
كذلك قال الذين من قبلهم رد الله عليه فماذا قال؟ قال الله لهم كن عندكم من علم ستخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن. وان انتم الا تحرسون. قل فلله الحجة البالغة - 00:49:05
فلو شاء لهناكم اجمعين فكيف رد القرآن على من يحتج بالقدر رد عليهم بانهم لا يعلمون الغيب. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا. ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. فرد الله عليه قل فهل عندكم من علم؟ فتخرجوه بلى؟ هل اطلعتم على اللوح المحفوظ؟ وعلمتم انكم - 00:49:28
ولذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم من كمال فقههم واجحانهم لما سألوا اذا نتكل فما العوان؟ فقال لهم صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له لا تعلمون الغيب - 00:50:02
اراد الله من اشياء واراد الله منا اشياء في الصعيد من انشغل بماذا اراد الله منه واغفل ماذا اراد الله به والشقي الذي ينشغل بماذا اراد الله به ولا ينتبه الى ماذا اراد الله منه - 00:50:29
الله عز وجل ارسل الرسل الى الهجاءين وبه مؤرخين ومن اجابهم مبشرين ولمن خالفهم من ذليل ليقيم الحجة عن الخلق في الصعيد من امتثل وعمل بما يرضي الرب عز وجل - 00:50:59
وهنالك معارض ينبغي ان نتذكرها في القضاء والقدر. اولاها وهو صمام الامان فيها. ان الله عادل صمام الامان في موضوع القدر. ثانيها ان الله عز وجل لا يكلف العبد الا بما يستطيع - 00:51:25
لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. ثالثها ان الله عز وجل كتب اللوح المحفوظ بصيغة الفعل لا بصورة الامر. فليس فيه افعل يا فلان كذا وكذا. بمعنى ان للمكلف وللعبد - 00:51:45
خيرة وان له مشيئة. ولكن مشيئته قاصرة ومشيئة الله هي النافذة نريد الابصار ميسر ومخي مسير ومخير. ولا يحاسب الا فيما كان فيه مخيرا واما ما كان فيه مسيرا فلا يحاسب عليه - 00:52:06
هذه اشياء مهمة في القدر ينبغي ان نعلمها وينبغي ان نضيف اليها مشيرين الى ما احدثه الضلال واهل البدع وهي ان الله عز وجل له ارادتان. ارادة شرعية وارادة كونية - 00:52:31
فالعاصي يعصي الله عز وجل بارادته الكونية لا الشرعية تشارب الخمر يشرب الخمر بارادة الله الكونية والشرعية ولا يرضى لعباده

الكفر فلم يرضوا الله لنا الكفر ولا الفسق والذي يفعل الفسق لا يقهر الله. حاشاه سبحانه وتعالى عما يقول الكافرون علوا كبيرا - 00:52:57

وذكرنا لكم المناقشة التي حصلت في حضرة الصاحي ابن عباس بين القاضي عبد الجبار الهرجاني المعتزلين ومسحق الاسرائيلي لما قال مبتدأ القاضي عبدالجبار نابزا باهل السنة قال سبحان من تنزه عن الفحشاء - 00:53:28

يعتقدون اننا لما نقول ان الله يخلق الشر اننا لا ننزه عن الفحشاء قبحه الله فرد عليه ابو اسحاق فقال سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء فغضب القاضي عبد الجبار وقال اويشاء ربنا ان يوصى فقال له ابو اسحاق او ويعصى ربنا قهرا - 00:53:56

وكذلك الاعرابي وعمرو بن عبيد المعتزلي. لما ربط بعيره على باب المسجد. ودخل المسجد فصلى فخرج فرجع الى عمرو وكان التلاميذ من حوله الى عمرو ابن عبيد فقال له يا شيخ ادعو الله ان يرد علي ضالك. فرفعه عمرو بن عبيد يدي وقال اللهم انك لم تشأ ان تسرق - 00:54:24

ترددها عليه. فقال الاعرابي بفطنة وبفطرة صحيحة. قال يا شيخ لا اريد دعائك قال لان الله على زعمك لم يشأ ان تسرق وسرقت فاخشى ان يشاء ان يعود البعير اذا - 00:54:53

نحن نعتقد ان لله ارادتان. هذه معالم عامة وامور كلية حول القدر عند اهل السنة والجماعة واما الطريق الاخير لهذا الحديث قال مسلم رحمه الله وحدثني حجاجه الشاعر حدث عن يوسف محمد حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر - 00:55:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم مسلم رحمه الله في المسند الصحيح نجمع الاحاديث ويسوقها بترتيب فبدأ بروايات عن ابن عمر عن يحيى ابن عمر عن عبد الله بن بريدة ثم بدأ يوزع عن عبد الله بن بريدة فذكره عن اربعة عام - 00:55:51

عن كان مسعى عبد الله بن بريدة عن ثلاثة عن كافة وعن مطر عن عبدالله بن بريدة وعن عثمان بن غيث عن عبدالله في الطريق الاخير اراد ان يزيل تفرد عبدالله ابن بريدة - 00:56:24

اجتمع فيها عبدالله ابن بريدة ووالد المعتمر ابن سليمان ابن طرحان التيمي يعمر قال مسلم وحدثني حجاج الشاعر حدثنا يونس بن محمد حدثنا المعتمر والمعتمر هو ابن سليمان ابن فرحان التيمي - 00:56:55

عم يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم تأخر هذه الطريق وفي هذه اللحظة زاد فيها لفظة انفرد فيها المعتمر والمؤتمر امام واسع الحفظ - 00:57:25

ولكن من دقق في عبارات ائمة الجرح والتعذيب وجهابيتهم يجدوا يجدوا انهم يصفونه بسعة حفظ ولكن هذا الحزن يعتريه ضعف ووهب فقال يحيى ابن سعيد القطار اذا حدثكم المعتمر بشيء - 00:57:51

فانه سيء الحفظ اذا حدثكم يحيى بن سعيد بشيء مع سعة حفظه اذا انفرد بشيء اذا انفرد بشيء فينبغي ان ننتبهها وقال ابن فراش وفسر اكثر فقال يخطئ من حفظه - 00:58:21

واذا حدث من كتابه فهو ثقة اذا المعتبر ابن سليمان امام كبير واسع الحكم فمسلم في بعض الاحيان يقدمه وفي بعض الاحيان يؤخره وهل التقديم وهذا التأخير يصلح عليه قومه - 00:58:45

ما هو بعض شيئا في الكتاب في هذا المسند الا بحجة وما تركت شيئا الا بحجة. ليس هبلا ولا عبث ان يقدم رواية للاخ رواية قد نجد رواية اخرى يكون المعتمر قد حدث فيها من كتابه فيقدمها. ان عرضت على سروة فيكون - 00:59:10

ولكن ان انفرد باشياء فاننا في هذه الانفرادات هذه الانفرادات نحذر منها. هذا لفظ مجمل قال بنحو حديثهم الان نفصل المؤتمر وماذا قال فصل هذا اللفظ الامام الدرقطني رحمه الله في الجزء الثاني من سننه صفحة ميتين واثنين وثمانين - 00:59:30

اخرج اخرج الدارقطني رحمه الله من طريق اخر عن يونس ابن محمد عن المؤتمر ابن سليمان عن عن يحيى ابن يعمر قال قلت لابن عمر الاسناد هو هو ولكن ليس من طريق الحجاج ابن الشاعر. قال قلت لابن عمر يابا عبدالرحمن - 01:00:09

ان اقواما يزعمون ان ليس قدر قال فهل عندنا منهم احد ابن عمر قال يحيى ابن يعمر يحيى من يعمر في هذه الرواية اعمى الحمير.

وما ذكره حميد وما ذكر انه جاء وظهر معقد - 01:00:41
قال حزب ابن عمر لان عمر يا ابا عبدالرحمن ان اقوى من يزعمون ليس قدر قال ابن عمر وهل عندنا من احد؟ قلت لا وهذا ينبت اما الصحابة كانوا في خير وعافية - 01:01:03
وهذا الدين لا يسمع الا لمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفرقة وذكر ان الامة ستفترق قال كلها في النار. ولا يلزم من الوعيد بالنار انهم كفار - 01:01:26
قال ان واحدة يا رسول الله فلم يقم صلى الله عليه وسلم ما انا عليه وانما قال ما انا عليه اليوم واصحابي فالالتفاق الى فعل الاصحاب. والى ما كان عليه الاصحاب من الامور الضروريات في الدين - 01:01:47
ولا يعظم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاحب دين وصاحب سنة ولا يطعن فيهم كما قال ابو زرعة رحمه الله الا زنديق ما في احد في ذاك الزمان كان في المدينة - 01:02:06
ممن يقول هذا الكلام وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم بسنده في صحيحه عن عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمرو قال قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه - 01:02:29
وينذرهم شر ما يعلمونهم. وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. اخرها بلاء حتى تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعضا المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء الفتنة فيقول مؤمن هذه هذه - 01:02:47
وفرض حديثا طويلا نشاهد من؟ قوله صلى الله عليه وسلم وان امتكم هذه جعل عاصيتها في اولها. فالخير والبركة والعافية في الاول. وما كان دينا فيما مضى لم يبقى الا دينا فيما لحقت. وما لم يكن دينا فيما مضى. فلن يكون دينا فيما يأتي - 01:03:13
فهل عندنا منهم احد؟ قلت لا. قال فابلغهم عني. اذا لقيتهم ان ابن عمر بري الى الله منك وانتم منهم رآء. سمعت عمر بن الخطاب قال واذا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس - 01:03:43
اذ جاءه رجل ليس عليه شحناء السفر ذكر هنا شحناء السفر. وليس من اهل البلد في الرواية السابقة نظر بعضهم الى بعض. بدأوا يسألون هل تعرفونه؟ هذا غريب عن البلد. ويشترط في الغريب ان يكون معه. وان يكون - 01:04:04
وليس من اهل البلد يتخطى الرقاب حتى ورك الجلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يجلس احدنا في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله الحديث في مسلم ركبتيه الركبتين من؟ الركبتين هو - 01:04:25
ولكن الظاهر من سائر الالفاظ ومن باب شدة التعبئة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جلس كما يجلس احدنا في الصلاة ووضع رحمتي ركبتي نفسه. ثم تقدم ودنا من رسول الله فوضع يديه على ركبتي رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 01:04:57
وهذا جمع حصر بين الالفاظ. فاولا وضع ركبتيه على ركبتيه يديه على ركبتي نفسه. ثم بقي يدنو من رسول الله حتى وضع يديه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ يسأله ويداه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:17
في مواضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. هل يشعر هذا النقص؟ هل خطاب البشر يكلف به الملائكة - 01:05:37
ما اخطأ هو ملك في البشر يا محمد صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال اسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 01:05:56
وتحج وتعتمر وتهج وتعتمرها وتغتسل وتتم النبوء. الاعتماد فجعله من اركان الاسلام والغسل من الجنابة جعله ايه؟ اركان الاسلام واتمام الهدوء جعله من اركان الاسلام فزاد تقصد مسلم ان يحلف هذا اللفظ. لانه بهذا اللفظ لو حط على يسار الطرق لوجدت ان معتمرا - 01:06:18
ولما قيل عن المعتمر انه روى من حفظه كما هو يهيب هذا الحديث اذا من حفظه وليس من كتابه. وتصوم رمضان. قال فان فعلت هذا فان فعلت هذا صار مسلم؟ قالوا نعم. قال صدقت. وذكر باقي الحديث. وقال في اخره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:01

فطلبناه فلم نقدر عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من هذا قال جبريل اتاكم يعلمكم دينكم صحب عنه فوالذي اوصى خذه فخذه عنه. هو الذي نفسي بيده. ما اشدها علي. منذ - 01:07:26

لم يشد عليه الماء وهذا لفظ محفوظ. لانه بالنوافل السابقة يؤكد صحة هذا اللفظ وما حتى ولى قالت من يعق له هذا اسناد ثابت صحيح اخرجه ايها مسلم بهذا الاسناد - 01:07:50

من ادق الناس في الالفاظ. وهو من اعلن العلماء في العلل وكتابه العلل دقيق. ومسلم يقول والدار حكمي يقول احيانا اخرجني من هذا الاسناد واحيانا اقول اخرجه بهذا اللفظ. واحيانا يقول - 01:08:16

اخرجه من غير الاسلام والله قال اخرجه بهذا الاسناد اي احمل المسلمون اللفظ وانما اكتفى بذكر الاسناد من خلال هذا العرض تبين لنا اشياء مبهرة في المتن نقرأ الحديث الثاني - 01:08:33

وهو في نفس الباب حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم ان شاء الله تعالى في درس قادم نتكلم على متن الحديث ونبدأ بقراءة شرح الامام النووي على هذا الحديث ونعلق على شرحه - 01:09:00

رحمه الله تعالى نقرأ الان حديث ابي هريرة وهذا الحديث كما اسلفنا هذا الحديث اخرجه ايضا البخاري مع مسلم. نقرأ حديث ابي هريرة. رضي الله عنه حدثنا ابو بكر ابن شيبة. علي صوتك - 01:09:20

جميعا عن ابي جنان عن ابي زعداء فاجأه رجل فقال يا رسول الله وملائكته وكتابه ولقائه ورسوله وتؤمن بالبعث الاخر. قال قال الاسلام وتقيم الصلاة وتقيم الصلاة قال رسول الله - 01:09:44

قال يا رسول الله ما الساعة؟ قال عن اشرافها واذا يعني الله عليه وسلم ان الله عليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بهذا الاسلام مثله والدته نكمل ان شاء الله تعالى التعليق على هذا الحديث - 01:10:44

ونرجع الى المثنى بشيء من تفصيل وقراءة من كلام الامام النووي في الدرس القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:12:24

ايها الاحبة ان احسنا فمن الله وحده. وان اسأنا فمن عند انفسنا ولا ندعي الكمال. فالكمال لله وحده والعصمة لرسوله صلى الله عليه وسلم. فلا تتردد اخي الكريم في ارجاء المشكلة. مع تحيات - 01:12:41

بمدينة عمان الوحدات حي التغيير رجال التقوى حديثي معكم حول تأملات في اية نقرأها دائما ودوما وهي بمثابة المنهج السليم والطريق القويم الذي انضبطها وضبط معناها قارئها وتأمل فيها فانه يستريح كثيرا - 01:13:01

من الخلافات الموجودة بين المسلمين هذه الايام فضلا عن الاضطراب وغيره الذي يقع فيه كثير من الشباب هذه الاية نقرأها دائما ولا تقبل لنا صلاة الا بها وهي قول الله عز وجل - 01:13:44

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الايات من اواخر الفاتحة اجعلوا المسلم يقف على الطريق المستقيم بحق ومن خلال الطريق المستقيم يستطيع ان يتعرف - 01:14:15

عن المناهج المنحرفة وعن الذين يتخبطون ويسيرون يمنة ويسرة يتقدمون نحو شيء ما اليوم وغدا يخطئون من يسير فيه وهكذا هذه الاية يذكرني باية اخرى في كتاب الله عز وجل الا وهي قوله سبحانه - 01:14:53

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني تأملوا معي الوقفة الاولى وهذه الوقفة من لم يفهمها فضلا ان نطبقها سيبقى في ضياع الى الابد تأملوا معي كيف انك - 01:15:34

تسأل ربك الصراط المستقيم اولا ومن ثم تبحث عن من يسير فيه ثانيا اهدنا الصراط المستقيم اولا اولا الصراط ان تتعرف عليه وان تعلم حدوده ومن وخصائصه وبعد ان تعرف الصراط - 01:16:09

تبحث عن اهله وقديما قالوا اعرف الحق تعرف اهله فانت لن تستطيع معرفة المصيب من المخطئ والمحسن من المسيء الا بعد ان تعرف الحق اولا اهدنا الصراط المستقيم انت تسأل ربك الصراط المستقيم عريا عن اهله - 01:16:37

ليس فيه احد انت تريد الصراط المستقيم بذات الطريق الصراط المستقيم وبعد ذلك من خلال السير في هذا الصراط تعرف اهله

والجامع بين هذه الاية والاية الاخرى التي تلوتها على مسامعكم - 01:17:11
وهي قول الله عز وجل قل هذه سبيلي. هذا الاسلام هذه سبيلي هذا الاسلام اعرفه اعرف احكامه ومن ثم ادعو الى الله بعد ان اعرف الاسلام ادعو الى الله كل هذه سبيلي. اذا اولا - 01:17:34
معرفة السبيل وبعد ان تعرف السبيل تدعو الى الله. والدعوة الى الله شاقة ولانها شاقة لا بد من معينين فيها عليها ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا تلتقي هذه الاية مع قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 01:18:02
ما هو الصراط المستقيم هو الاسلام ولذا ثبت في صحيح السنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بيده في التراب وحط خطا طويلا مستقيما وحط عن يمينه خطوطا قصيرة متعرجة - 01:18:30
وخط عن شماله خطوطا قصيرة متعرجة وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا صراطي وان هذا صراطي مستقيما. واشار الى الخط الطويل المستقيم. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وشارع الطرق المتعلقة - 01:18:56
ثم قال صلى الله عليه وسلم على رأس كل طريق من طرق متعرجة شيطان يدعو اليها على رأس كل طريق شيطان يدعو اليها. وفي هذا اشارة الى التفرق الذي لا بد وان تقع فيه - 01:19:26
امة المحمدية اخر الزمان وان وقعت في التفرق فان الرحمة انتزع منها ولذا قال الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فاذا العرب تقول اكلت الرغيف الا بعضه. المأكول الرغيف والبعض والمتبقي - 01:19:47
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فمن رحم ربك لا يختلفون من رحم ربك لا يختلفون. وعدم اختلافهم ينبئ على انهم على منهج واحد. فما هو هذا المنهج وما هو هذا الصراط - 01:20:13
الذي تسأل ربك ان تسلكه دائما ودوما. وما هي معالمه؟ وكيف يستطيع المسلم ان يقف عليه لا يشق عاقل ان اول اساسا من اسس هذا الصراط هو القرآن الكريم ولكن القرآن الكريم - 01:20:33
حمال وجوه وقد تفهم بعض الايات على اكثر من معنى كما هو الفيصل في البت فيها؟ ها هو العادة تقليد فهو شعار المشركين الذي جعلهم يبتعدون ويتنحون عن دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:00
فيما اخبر عنه القرآن الكريم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم لمهتدون. انا وجدنا اباءنا على امة ان على اثارهم لمقتدون لا اهو العقل ام هو الذوق اما هو حديث النفس - 01:21:26
ما يلقى في القلب ليس كل هذا ورحم الله الجنيد لما قال تنكت النكتة في قلبي فلا اقيم لها وزنا حتى يقوم شاهد عدل من الكتاب والسنة عليها النقطة اللي تبكث القلب وحديث النفس وما يسمح في البال - 01:21:46
ويخطر في الخيال هذا لا يلتفت اليه الا بعد ان يعرض على منهج المسلم له منهج القرآن الكريم حاول بعض المعاصرين ان يفسره بما يناسب هذا الزمن اراد ان ينزل القرآن الكريم الى واقع الناس السيء - 01:22:11
والا يرقى بالقرآن الى القواعد التي تظهر لنا ان شاء الله تعالى في درسنا هذا وخرجت معه نتائج عجيبة غريبة فكتب مثلا مصطفى محمود كتابه محاولة عصرية في تفسير القرآن الكريم - 01:22:37
وذكر مثلا بالامس التي ذكرها في الكتاب ذكر تفسير قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفسرها بعقله ولم يلتفت الى تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. فضل - 01:23:03
وحملها معنى قد يصوغ لبعض المفتونين بالحضارة وبالعصرنة الموجودة ان جازت هذا التعبير ان جاز هذا التعبير فقال السارقة فاقطعوا ايديهما اي عن السرقة ان جاء السارق لولي الامر ويعطيه مالا في قطع يده عن السرقة - 01:23:25
يعني ولي الامر لما يأتيه سارق يكافئه بالمال. يفضل الله يسهل عليك هذا معنى والسارقون والسارق قطعوا ايديهما هذا ضلال وهذا الضلال من جنس ضلال العقلانيين السابقين العقلانيون السابقون ايضا وقعوا في ضلال بتحكيم عقولهم. فمثلا - 01:23:48
عرفت عن المعتزلة مثلا فسروا قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قالوا الى هذه نعمة نعمة هذه جمعها لا الى ربها

ناظرة اي نعمة ربها ناظرة. وهذا طبعا نحن هو الخطأ الاصل لو كان الامر كذلك لقيل منتظرة - 01:24:09
ولم يقال ناظرة. لكن ايضا هذا ضلال لانه حكموا عقولهم ونسوا حديث نبيهم وناسوا حديث نبيهم صلى الله عليه وسلم. وهكذا القبيانيون قالوا دعوا ان احمد فلان ميرزا نبي هو نبي - 01:24:35
والقرآن الكريم يطلق على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين؟ قال نعم محمد خاتم النبيين لكن هو بمثابة الخاتم في اليد بالنسبة الانبياء فهو خاتمهم يعني هو احسنهم وافضلهم. لكن لا يعني ذلك انه لا نبي بعده - 01:25:01
هذا كله ضلال مما هذا الضلال لانهم ابتعدوا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النظر الى النصوص العامة النصوص العامة حمالة الوجوه لا يقطع فيها الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والا ما تواطأ عليه الاصحاب من الفهم - 01:25:21
فاذا نقول من زعم انه يعتمد على القرآن فقط ضال مضل لان السنة قاضية على الكتاب الكتاب الحمال وجوه السنة تقضي على جميع الوجوه وتحمل المعنى على وجه واحد وعلى معنى واحد - 01:25:47
الصراط المستقيم كتاب الله عز وجل مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن السنة احيانا ايضا حمالة بعض الناس يستدل بالسنة على امور كثيرة ولا اريد ان افصل - 01:26:10
وانما اريد ان امثل لا اريد ان افصل وانما اريد ان امثل بمسائل من مثل مثلا مسألة المسألة الخلافية بين الفقهاء والتي والذي ينظر اليها بالمنهج السليم يعني يعلم الحق بيقين - 01:26:30
مثلا مسألة ضرب الضهر مرمي النص البعض يستدل انه الفصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف فقال النبي صلى الله عليه وسلم جوز للناس ان يضربوا الدف نقول اخواني كما قلنا - 01:26:51
ان الاعتماد على الكتاب من غير التفات الى السنة ضلال فكذلك الاعتماد على الكتاب والسنة من غير التفات الى تطبيق الصحابة وفهم الصحابة لعموم النصوص ضلال ايضا ضلال نقول الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:27:09
لما سمعوا هذا الحديث من نبيهم صلى الله عليه وسلم افهموه ام لم يفهموه هل نحن وسطنا منهم طبقوهم لم يطبقوه طبقوه طبقوه اذا الاعتماد على مثل هذا الحديث في ان يضرب مثلا الرجال الدفوف - 01:27:31
وليست الخطأ في المسألة. المسألة يسيرة. يعني من فعل ذلك لا يكفر. لكن خطأين في عدم وجود المنهج في فهم النصوص وانا الذي اريد ان اركز عليه ينبغي للمسلم لجميع المسلمين ان يكون عندهم منهج - 01:27:55
كيف يفهمون النصوص؟ ينبغي ان يكون بين ايديهم منهج لا يحيدون عنه. ويعرضون كل شيء عليه وينظرون في من صار في هذا الصراط فانه يسيرون معه وبنطرحها عن هذا الصراط انه يبتعدون عنه امتثالا لاهدنا الصراط المستقيم اولا ومن ثم صراط الذين - 01:28:11
انعمت علي كذلك مثلا امام دار الهجرة ولما اختلف مالك وابو يوسف في الصاع كم هو؟ غضب الامام مالك. فجاء في اليوم التالي وبيده الصاع الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا هو الصاع - 01:28:37
هذا هو الصعل الذي كان يكب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامام مالك ما خرج من المدينة ابدا وكان على دقة شديدة جدا في معرفة هدي الصحابة. وكان بعد - 01:28:57
الامور غضة طرية. كان هدي متوارث متوارثا ولماذا يقول وانا اقول اضرب بس لضرب الدفء كتمثيل وتأصيل ولست معنيا بذات المسألة. وانما انا امثل حتى نفهم المنهج. فيقول الامام ما لك - 01:29:12
ما عرف عن الاصحاب عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يجتمعون في اعراسهم الا على الوليمة الا على الوليمة. فلم يكونوا يعرفون ضرب الكف بالكف ولا ضرب الكف بالدهن - 01:29:33
وانه لا يفعله الا المخنثون من الرجال اذا الصحابة فهموا الحديث وطبقوه الصحابة فهموا الحديث وطبقوه طبقوه في ان في ان الرجال لا يجتمعون البتة الا على الوليمة وضرب الدف الذي هو فصل بين الحلال والحرام - 01:29:48
كما طبقه الاصحاب وخاص بالنساء وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم رأى جاريتين صغيرتين ليستا بمغنيتين. نظرتان يضربان دفي

على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه امزمار الشيطان في بيت رسول الله؟ فاقره الرسول صلى الله عليه وسلم على قولهم الزهر الشيطان. لا اريد ان - 01:30:09

في بيان المسألة انا اريد ان ايضا اؤكد واقول انا اريد ان ابين منهج في ان الكتاب ينبغي ان يفهم على وفق السنة والسنة ينبغي ان تفهم على وفق تطبيق الصحابة والتابعين لها مثلا - 01:30:33

الان الناس الذي يعني لا اكادوا او لا خالوا احدا عاقلا فضلا يعني والاخوة جميعا ان شاء الله الحاضرين عقلاء ان يكابر ويقول انه الرقص الذي يفعله كثير من اهل الانحراف في هذا العصر انه مشروع - 01:30:55

ليس بمشروع وهذا امر مسلم عند كل العقلاء في هذا الزمن وبقيت فرقة تتاجر بالدين نسأل الله العافية يعني تفعل هذا الصنيع لاغراض وهو تخصها الان الناس الذين يمارسون هذا العمل - 01:31:18

الناس الذين يمارسون هذا العمل على ماذا يعتمدون على عموم النصوص ما اجلس قوم في مجلس ان لله ملائكة سياحين. يلتمسون حلق الذكر. الحلق هذا حلق بكر الناس الذين يذكرون ذكرا جماعيا على ماذا يعتمدون - 01:31:38

على عموم النصوص ما اجتمع قوم جالس الذكر عموما كيف نعرف هذا صواب ام خطأ؟ نقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم في مجالس الذكر والصحابة فعلوا مجالس الذكر فكيف فعلوا نفعل؟ وكيف فهموا - 01:31:56

كيف فعلوا نفعل؟ وكيف فهموا؟ نفهم ولذا اخواني تأملوا معي بعد هذا البيان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء مهديين الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ - 01:32:12

انتبهوا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعد عدوا عليها وضعوا تحت عليها خطين حمر عضوا عليهما ولا عضوا عليها؟ واحد ولا اثنين واحد عليكم بسنتي فاذا كانت سنتي حمالة لاربع خمس وجوه - 01:32:36

ممكن الافعال تختلف فيها التفتوا الى تطبيق الصحابة وتطبيق الصحابة يقطع هذه الوجوه ويجعل الحق في هذه الوجوه الاربع مثلا واحدا بينا ظاهرا. ولله قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:08

عليكم بسنتي وقال وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي عضوا عليها. ولم يقل عضوا عليهم تأملوا معي ايضا قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له - 01:33:26

الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوله ما تولى ونصله جهنم وسعت مصيره تأملوا معي الاية في غنية لو ان الله قال واقع الناس الان لانهم لا يلتفتون بهذا المنهج كأنهم يقولون - 01:33:50

قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى نوليه ما تولى ونصله جهنم ويتبع غير سبيل المؤمنين بما يتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. اذا المؤمنين سبيل اتبعوا فيه رسولهم صلى الله - 01:34:13

وسلم فالتفت اليه يا عبدالله وعلى رأس المؤمنين الصحابة والتابعين بم يقول الصحابة والتابعين لانهم هم القرون المزكاة المشهود لها بالخير اذا الكتاب الاكتفاء به ضلال والسنة ان كان يتحمل له وجوه النظر اليها فقط ضلال - 01:34:40

ولابد ان يلتفت الى التطبيق العملي للنصوص. ارأيتم الطالب في المدرسة ان اخذ القاعدة وما عمل عليها تمرينات لا يحسن تطبيق القاعدة التمرينات العملية التطبيقات التي قام بها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين - 01:35:04

اذا غض النظر عن بعض الصحابة وفهم التابعين وعن منهج الصحابة وعن منهج التابعين ضلال. ومن حفظ الله عز وجل لهذا الدين انه خف قوما برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قال الامام ابو زرعة الرازي رحمه الله من طعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو زنديق - 01:35:26

ويقرر اهل العلم في ان الرجل ان طعن بجميع الاصحاب فهو كافر وهذا قول ما ينبغي لعاقل ان يحيد عنه لان الطعن في جميع الاصحاب هو في حقيقته طعن في القرآن الكريم - 01:35:53

كيف وصلنا القرآن الكريم عن طريق صحابة اذا اسقطنا الحلقة الاولى الصحابة كلهم الان مطعون فيهم فاذا هذا ليس كلامهم كلام الله

عز وجل فاذا الانسان لا يظهر عليه انه من اهل الدين - 01:36:11
وانه من سمات المؤمنين الا ان نظر في هدي الاصحاب - 01:36:29